

### بعد الاعتقال بدفن الليدة الإسرائيلية متى يأتي دور الشكل ؟

قد يكون من المفيد للحكومة الإسرائيلية ان تبدأ بالبحث منذ الآن عن عملة جديدة لاستبدال عملة "الشكل" التي تشير جميع الدلائل الي انها ستواجه نفس مصير الليرة التي احتفل بدفنها رسميا في مطلع شهر تشرين اول الحالي. ومن الواضح ان اكثر المتضررين من ازمت الاقتصاد الإسرائيلي المتلاحقة هم مواطنو المناطق المحتلة الذين يقع عليهم دفع ثمن هذه الازمات بسبب سياسة الاقلاق الاقتصادي التي تمارسها السلطات الإسرائيلية بالنسبة للضفة والقطاع. وتعرض الصحف الإسرائيلية بصورة يومية تقريبا مظاهر التدهور في الاقتصاد الإسرائيلي دون ان تشير طبا الى جوهر هذه الازمات. ويتضح مما كتبه هذه الصحف انه بين آب ١٩٧٩ وآب ١٩٨٠ ارتفع معدل "العملة" بنسبة ١٣٣ بالمئة وارتفعت اعمار المواد الغذائية الضرورية بنسبة ١٧٢ بالمئة وازدادت الحجز التجاري من ١٤ بليون ليرة في عام ١٩٧٩ الى ٥٤ بليون ليرة في عام ١٩٨٠، ما أدى بالنتيجة الى انخفاض الاستهلاك العام بنسبة ٢ بالمئة حسب الارقام الرسمية طبا.

وتتهم مصاريك "الدفاع" و"الاستيطان" بقمص وفيير في زيادة عجز الميزانية الإسرائيلية حيث يتبلغ الاول اكثر من ٣٠ بالمئة من مجمل المصاريك، ويتبلغ الثاني اكثر من ١٠ بالمئة من هذه المصاريك ونتيجة لذلك فقد انخفضت قيمة الاستثمارات بنسبة ٧٣ بالمئة ووصلت قيمة الدين الخارجي الإسرائيلية الى ١٦ بليون دولار. وتبقى النتيجة الاساسية ان المناطق المحتلة في المستورد الاول للازمات الإسرائيلية، قبل ان تكون المستورد الاول للضمانع الإسرائيلية وهذا واقع سيمتد المواطنين العرب دفع ثمنه الى ان تنقلب هذه الاوضاع.

## فكرة انشاء المكتب الهندسي تثير القلق في اوساط المهندسين

من هذا المنطلق فان الجدوى الوطنية من وراء فتح المكتب ستكون مدعومة تماما وهي لا تتجسم طلقا مع شارات الصود، ودعم سكان الارض المحتلة وتعتقد اوساط المهندسين ايضا انه اذا كان الغرض من وراء فتح المكتب هو دعم الضفة الغربية فانه من الاجدى ان تكون "نيويورك" مثلا مقرا للمكتب وان يقدم الاستشارات الهندسية مقابل عمولة مالية.

هذا وتضيف اوساط المهندسين الى انه من الناحية القانونية الصرف يجب على القائمين بفكرة انشاء المكتب تسجيله في عمان وان يكون لهم شركا اردنيون، لكن المصلحة الوطنية تحتم اولا وآخرا عدم فتح المكتب.

اولها: شرح نقابة المهندسين التي تضطلع لغاية الان بدور المستشار الفني للمؤسسات الوطنية بشكل عام في ظل الفراغ الناتج عن غياب السلطة الوطنية - وبالتالي تجاوز دورها التنفيذي والنقابي. ثانيهما: هجرة اعداد كبيرة من المهندسين واصحاب المكاتب الهندسية الصغيرة الى خارج الضفة لعدم توفر فرص عمل كافية امامهم خاصة بفعل سياسة الاستيطان ومصادرة الارض، وربط الكهرباء بشركة الكهرباء القطرية وغيرها من المظاهر التي تضعف فرص العمل امام المهندسين المدنيين والمعماريين، والكهربائيين، وتحتج فكرة المكتب المقترح كمنهج لاحتكار المشاريع الهندسية لتزيد من حدة المشكلة.

اعربت اوساط المهندسين في الضفة الغربية عن رفضها لفكرة انشاء مكتب هندسي مكون من خصين مهندسا وعزت تلك الاوساط سبب الرفض الى كون المكتب سيعمل ضمن القانون والتشريع الامريكيين بصرف النظر عن ان الراسمال هو رأسمال عربي، من منظور ان اصحاب الفكرة يحلمون بالحسنة الامريكية وبالتالي فانه رغم النوايا الحسنة عند اصحابه فانه لن يعمل بمعدل عن التاثيرات الامريكية التي هي ليست في مصلحة الشعب الفلسطيني هذا من جهة اما من الجهة الاخرى فان العدد الضخم نسبيا من المهندسين المشتركين فيه حوالي ٢٥ بالمئة من المهندسين الاعضاء في النقابة سيؤدي حتما الى بروز مشكلتين اساسيتين :-

## مهرجان الصحافة الشيوعية يتزامن مع القراسمي وسلمح

القواسمي وسلمح رئيسي بلديتي الخليل وحلحول، وطالب بابقائهما في وطنهما.

بنتصيق حماسي فلنرى يفتتح المهرجان

انتهى بعد ظهر يوم السبت الماضي ٢٥ تشرين اول، مهرجان الصحافة الشيوعية، الذي نظمه الحزب الشيوعي الإسرائيلي في وادي عاره بالملث، وحضره الالوف من قراء الصحف الشيوعية.

كما شارك في المهرجان قادة الحزب الشيوعي الإسرائيلي والشيبيبة الشيوعية وممثلو السفارة الرومانية وسندويون من المناطق المحتلة. وقد تضمن المهرجان معارض للمكتب واللوحات الفنية المعبرة، ومعارض لصفحة الحزب الشيوعي الإسرائيلي وصفح عربية ودولية تقديمية، وسوقا للاشتغال اليدوية، ومقصفا لبيع الطعام والمربطات للخصور.

واعجب الحضور بالبرنامج الفني الذي استمر عدة ساعات بنجاح وخاصة الاغاني الثورية والديبكات الشعبية.

اميل حبيبي يتحدث والقي الكاتب الكبير، اميل حبيبي كلمة بدأها بفعل تحية قادة حزب التجمع الوطني الوجودي المصري، وتناول حبيبي اسهام الصحافة الشيوعية الاممية في توعية مسيرة النضال في المنطقه ضد الثلاث الدنس الامبريالية والصهيونية والرجعية.

هذا وتحدث في المهرجان عدة خطباء من الصحفيين الاثرائيليين التقدميين. كما قرئت في المهرجان تحيات من عدة صحف ومجلات. كان من بينها مجلات وصفحت من الاراضي المحتلة من بينها صحيفتنا "الطلبة".

سلمح والقواسمي في المهرجان

وفي كلمة فلنر، اعلن عن استنكار المهرجان لقرار طرد



### دعوة

الى الجمهور الكريم... يتشرف مجلس اتحاد الطلبة في جامعة بيت لحم بدعوة الجمهور الكريم لحضور العرض التراثي الذي سيقدمه نادي التراث الشعبي الفلسطيني وذلك لمدة ثلاثة ايام من ١٤ / ١١ / ١٦ / ١١ / ١٩٨٠. يوم الجمعة من الثانية وحتى الخامسة يوم السبت من التاسعة وحتى الخامسة يوم الاحد من التاسعة وحتى الخامسة

واعلا وسهلا

## ندوة نقابة المؤسسات العامة لبلد البيرة فلنجسد وحدة الطبقة العاملة بالنضال الفعالي مع الطبقة العاملة الجزائرية

يا جماهيرنا المعالية، انطلقا من وحدة الطبقة العاملة العربية والعالمية وتأكيدا لدورنا ضمن هذه الصفقة فاننا نهيئ بكم للتعبير في حملة موازاة الطبقة العاملة الجزائرية لتخليق حول المسألة التي تعرضت لها مدينة الاصمام الجزائرية. حيث سيتم ارسال المساعدات الى الاتحاد العام لنقابات عمال الجزائر عن طريق السفارة الجزائرية في عمان، وذلك تنفيذا لقرار الهيئة التنفيذية لاتحاد نقابات عمال الضفة وسيكون مقر نقابة عمال بيت لحم مفتوحا لاستلام التبرعات كما ستقوم فرق خاصة بالتعرج لجمعها.

فلنؤكد تضامنا مع بلاد المليون شهيد.

نقابة المؤسسات العامة رام الله - البيرة

## نضال مع رئيسي بلديتي الخليل وحلحول

طالبات مدرسة البيرة الثانوية يعلنن تضامنهن العام مع الاخوين محمد حسن ملحم رئيس بلدية حلحول وفهد القواسمي رئيس بلدية الخليل في معركتهما العادلة من اجل اطلاق سراحهما والفا، قرار الابهاد.

طالبات مدرسة بنات رام الله الثانوية يعلنن تضامنهن العام مع الاخوين محمد حسن ملحم رئيس بلدية حلحول وفهد القواسمي رئيس بلدية الخليل في معركتهما العادلة من اجل اطلاق سراحهما والفا، قرار الابهاد.

مركز رعاية الشباب في صوريك يعلن تضامنه العام مع الاخوين محمد حسن ملحم رئيس بلدية حلحول وفهد القواسمي رئيس بلدية الخليل في معركتهما العادلة من اجل اطلاق سراحهما والفا، قرار الابهاد.

لجنة عمل تطوعي الرام تعلن تضامنهن العام مع الاخوين محمد حسن ملحم رئيس بلدية حلحول وفهد القواسمي رئيس بلدية الخليل في معركتهما العادلة من اجل اطلاق سراحهما والفا، قرار الابهاد.

نقابة عمال البنات والمؤسسات العامة برام الله - البيرة بهيئتها الادارية والعامه تعلن تضامنهن العام مع الاخوين محمد حسن ملحم رئيس بلدية حلحول وفهد القواسمي رئيس بلدية الخليل في معركتهما العادلة من اجل اطلاق سراحهما والفا، قرار الابهاد. عاشت وحدة الحركة الوطنية الفلسطينية

## مكاسب جدي لل قضية الفلسطينية

اكاد روبرت موعابي رئيس وزيرا زيمبابوي دعم بلاده الكا لحقوق الوطنية الثابتة للش الفلسطيني، وادان جميع مظاهر العنصرية.

طالبت القوى الديمقراطية الايطالية، حكومة بلاده، الاعتراف الفوري بمنظمة التحرير الفلسطينية كمثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني، ودعم نضاله من اجل الحرية الوطنية المستقلة. هذا وكانت القوى والاحزاب الديمقراطية والتقدمية في الايطالية قد عقدت ندوة اصدرت عنها بياناً تضمن المطالب المذكورين.

اعلن وزير خارجية الدانمارك في كجيلد اولسن، في اعقاب انتمائه لزيارته لاسرائيل في الاسبوع العاشر انها لم يجد من يمثل الشعب الفلسطيني غير منظمة التحرير الفلسطينية، وقال اولسن في مقابلة اجرتها معه الاذاعة الاسرائيلية وضيمت ام ابيتم فانه ليست هناك اي مجموعة فلسطينية تحظى بالدعم والتأييد الذي تحظى به منظمة التحرير.

دعت المنظمة الدولية للتقديرات الى عقد مؤتمر دولي يكوس لبحث البها القضية الفلسطينية وخاصة مسالحيكا القدس. ومن المتوقع ان يعقد هذا المؤتمر في بداية الشهر المقبل في الذكر ان المنظمة الدولية للتقديرات هي هيئة استشارية تابعة للأمم المتحدة.

اعترفت صحيفة هآرتس الاسرائيلية بازدياد الاهتمام العالمي بالقضية الفلسطينية وقالت الصحفية ان اجهزة الاعلام الاوروبية المختلفة وخاصة الصحافة والراديو والتلفزيون تولي اهمية كبيرة للوضع الفلسطيني.

تلقت منظمة التحرير الفلسطينية بوقية تحية وتأييد من الوائيل امريكية الثاني والثلاثين للاتحاد الوطني لطبقة البرازيل. وأكدت البرقية على وجه تاييد طلبية البرازيل للتصاعد الفلسطيني في نضاله من اجل الحرية والحصول على حقوقه الشرعية بما كما فيها حقه في تقرير مصيره واقامة السيادة دولته المستقلة.

## مضاعفة الرموز الجغرافية بين عمان والقاهرة

على الرغم من المقاطعة العربية المعلنة ضد النظام المصري، فقد ذكرنا ان "طائرات عالية السرعة الملكية الاردنية" قد ضاعت من رحلاتها الجوية بين عمان والقاهرة خلال الفترة الاخيرة.

## قرار برادة

اصدرت المحكمة العسكرية الاسرائيلية قرارا بضرورة ثلاثة من اعضاء طلبة جامعة بيت لحم بالاعتراف الى استاذ الرياضة في جميع المدارس المسيحية ريمون زيان. وكان اعضاء طلبة المسيحية قد اتهموا بظناعات تتعلق ببيع الوان العلم الفلسطيني على قصاصن تحمل توقيع محليين الطلبة. وقد عقدت جلسة المحكمة يوم الاحد الماضي بعد ان ناضلت اكثر من مرة.